(180) أوف بعهدكم وإياي فارهبون " ـ آية بلا خلاف " يا " حرف نداء " بني ": جمع ابن والابن، والولد، والنسل، والذرية متقاربة المعاني إلا أن الابن يقع على (1) الذكر، والولد يقع على الذكر والانثى والنسل والذرية تقع على جميع ذلك وأصله، من البناء وهو وضع الشئ على الشئ والابن مبني على الاب تشبيها للبناء على الاصل، لان الاب أصل والابن فرع ويقال: تبنى تبنيا، وبنى بناء، وابتنى ابتناء، وباناه مباناة والبنوة: مصدر الابن ـ وإن كان من البناء (2) كما قالوا: الفتوة: مصدر الفتى وثنوا الفتى: فتيان ويقال: فلان ابن فلان، على التبني ولا يطلق ذلك الا على ما كان من جنسه وشكله تشبيها بالابن الحقيقي ولهذا لايقولون: تبنى زيد حمارا، لما لم يكن من جنسه ولا تبنى شاب شيخا لما لم يكن ذلك فيه والفرق بين اتخاذ الابن وبين (3) اتخاذ الخليل، أن اتخاذ الخليل، يكون به خليلا على الحقيقة، لان بالمحبة والاطلاع على الاسرار المهمة يكون خليلا على الحقيقة وليس كذلك الابن لان البنوة في الحقيقة، إنما هي الولادة للابن و " بني " في موضع نصب، لانه منادى مضاف و " إسرائيل " في موضع جر، لانه مضاف إليه وفتح، لانه أعجمي لا ينصرف، لان (إسرا) معناه: عبدو (ئيل) هو ا بالعبرانية فصار مثل عبدا وكذلك جبرائيل، وميكائيل ومن حذف الالف من جبرائيل، حذفه للتعريب (4) كما يلحق (5) الاسماء التغيير إذا أعربت، فيلخصون حروفها على العربية وفي " اسرائيل " خمس لغات: حكى الاخفش: إسرال، بكسر الهمزة من غير ياء وحكي: أسرال، بفتح الهمزة ويقول بعضهم: إسريل، فيميلون وحكى

---

(1) في المخطوطة (يقع على) ساقطه (2) في المطبوعة (من الياء) (3) في المطبوعة (وبين) ساقطة (4) في المخطوطة (للتعريف) (5) في المخطوطة (كما لا يلحق)